

بحار الأنوار

[47] انفجرت إثنى عشرة عينا كل عين كالطود والناس ينظرون إليه ثم تكلم بكلام لم يفهموه فأقبلت الحيتان رافعة رؤسها بالتهليل والتكبير وقالت: السلام عليك يا حجة الله على خلقه في أرضه يا عين الله في عباده خذلك قومك بصفين كما خذل هارون [موسى] " خ ل " [بن عمران قومه . فقال لهم: أسمعتم ؟ قالوا: نعم قال: فهذه آية لي عليكم وقد أشهدتكم عليه . 392 - يج: عن عبد الواحد بن زيد قال: كنت حاجا إلى بيت الله فبينما أنا في الطواف إذ رأيت جارتين عند الركن اليماني تقول إحداهما للآخرى: لا وحق المنتجب للوصية والقاسم بالسوية والعاقل في القضية بعل فاطمة الزكية الرضية المرضية ما كان كذا . فقلت من هذا المنعوت ؟ فقالت: هذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام علم الاعلام وباب الاحكام قسيم الجنة والنار رباني الامة . قلت: من أين تعرفينه ؟ قالت: كيف لا أعرفه وقد قتل أبي بين يديه بصفين ولقد دخل على أمي لما رجع فقال يا أم الايتام كيف أصبحت ؟ قالت: بخير ثم أخرجتني وأختي هذه إليه وكان قد ركبتني من الجدي ما ذهب به بصري فلما نظر عليه السلام إلى تأوه وقال: ما إن تأوهت من شئ رزئت به * كما تأوهت للأطفال في الصغر قد مات والدهم من كان يكفلهم * في النائبات وفي الاسفار والحضر ثم أمر يده المباركة على وجهي فانفتحت عيني لوقتي وساعتي فوالله إني لانظر إلى الجمل الشارد في الليلة المظلمة ببركته عليه السلام .
